

۹۔ ذِکَاۃُ قَاضِی

ابتدائیہ :

عدل و انصاف قائم کرنا معاشرے کی امن و سلامتی کے لیے ضروری ہے۔ اسلام میں اس کی بڑی اہمیت ہے۔ عدل و انصاف ہی وہ پیمانہ ہے جس کی بدولت انسانیت زندہ ہے۔ اگر معاشرہ عدل و انصاف سے عاری ہو تو وہ معاشرہ صالح نہیں ہو سکتا۔ مختلف ادوار میں منصف حکمرانوں نے عدل و انصاف کی مثالیں قائم کیں۔ مذکورہ سبق میں ایک عقل مند قاضی اپنی ذہانت کی بنیاد پر عدل و انصاف کا بہترین نمونہ پیش کرتا ہے اور یہ مقولہ سچ ثابت ہو جاتا ہے کہ ”حق بحق دار رسید۔“

كَانَ إِيَّاسُ قَاضِيًا ذَكِيًّا، حَلَّ كَثِيرًا مِنَ الْقَضَايَا بِذِكَايِهِ وَ سَعَةِ حِيلَتِهِ وَ اشْتَهَرَ بِذَلِكَ.
ذَاتَ يَوْمٍ حَضَرَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يَشْكُو صَاحِبًا لَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدِي الْقَاضِي! لَقَدْ اسْتَوْدَعْتُ هَذَا الرَّجُلَ مَالًا كَثِيرًا، وَ خَرَجْتُ فِي رِحْلَتِي، فَلَمَّا عُدْتُ أَنْكَرَ أَنَّهُ أَخَذَ الْمَالَ، فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى؟
سَأَلَ الْقَاضِيُ لِلشَّائِكِيِّ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ وَأَنْتَ تُعْطِيهِ الْمَالَ؟ أَجَابَ الشَّائِكِيُّ: لَا. قَالَ الْقَاضِيُ إِيَّاسُ: وَ أَيْنَ كُنْتُمَا عِنْدَ مَا أُعْطِيْتَهُ الْمَالَ؟ أَجَابَ الشَّائِكِيُّ: كُنَّا عِنْدَ شَجَرَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ.
سَأَلَ الْقَاضِيُ لِلرَّجُلِ: هَلْ أُعْطَاكَ الْمَالَ؟
أَجَابَ الرَّجُلُ: لَا، يَا سَيِّدِي الْقَاضِي! مَا أَخَذْتُ مِنْهُ مَالًا، وَ لَا رَأَيْتُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فِي حَيَاتِي.
قَالَ الْقَاضِيُ إِيَّاسُ لِلشَّائِكِيِّ: اذْهَبْ إِلَى الْمَكَانِ وَ انْظُرْ إِلَى الشَّجَرَةِ، فَلَعَلَّ اللَّهَ يُظْهِرُ حَقَّكَ، وَ لَعَلَّكَ دَفَنْتَ مَالَكَ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَ نَسِيتَ، فَإِذَا رَأَيْتَ الشَّجَرَةَ تَذَكَّرْتَ.
أَطَاعَ الشَّائِكِيُّ أَمْرَ الْقَاضِيِ وَ ذَهَبَ إِلَى الشَّجَرَةِ.
قَالَ الْقَاضِيُ إِيَّاسُ لِلرَّجُلِ: اجْلِسْ هُنَا بِجَوَارِي حَتَّى يَرْجِعَ صَاحِبُكَ، فَلَعَلَّهُ يَجِدُ مَالَهُ، فَاحْكُمْ لَكَ بِالْبَرَاءَةِ.

جَلَسَ الرَّجُلُ وَ أَخَذَ إِيَّاسُ يَنْظُرُ فِي قَضَايَا النَّاسِ، وَ كَانَهُ نَسِيَ الْقَضِيَّةَ كُلَّهَا ... حَتَّى إِذَا مَرَّتْ فِتْرَةٌ مِنَ الْوَقْتِ انْتَفَتَ إِيَّاسُ إِلَى الرَّجُلِ فَجَاءَهُ، وَ قَالَ لَهُ: هَلْ تَظُنُّ أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ بَلَغَ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ الْآنَ؟
أَجَابَ الرَّجُلُ: لَا ... إِنَّهَا بَعِيدَةٌ.

قَالَ الْقَاضِيُ إِيَّاسُ: يَا خَائِنَ الْأَمَانَةِ! الرَّجُلُ اسْتَوْدَعَكَ الْمَالَ عِنْدَ الشَّجَرَةِ، وَأَنْتَ تُنْكِرُ حَقَّهُ!
اضْطَرَبَ الرَّجُلُ وَ قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي مُذْنِبٌ، وَ أَرْجُو أَنْ تَعْفُو عَنِّي يَا سَيِّدِي.

قَالَ الْقَاضِي إِيَّاسَ : وَ أَيْنَ مَالُ صَاحِبِكَ؟

أَجَابَ الرَّجُلُ : إِنَّهُ عِنْدِي.

قَالَ الْقَاضِي : اذْهَبِ الْآنَ وَ أَحْضِرْهُ.

ذَهَبَ الرَّجُلُ وَ أَحْضَرَ الْمَالَ، وَ انْتَظَرَ إِلَى أَنْ جَاءَ صَاحِبُهُ.

قَالَ الشَّاكِي : يَا سَيِّدِي! لَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى مَكَانِ الشَّجَرَةِ، فَتَذَكَّرْتُ أَنَّي أُعْطِيتُ هَذَا الرَّجُلَ مَالِي،

وَلَا أَشْكُ فِي ذَلِكَ.

قَالَ الْقَاضِي : صَدَقْتَ، وَ قَدْ اعْتَرَفَ صَاحِبُكَ بِذَنْبِهِ، فَخُذْ مَالَكَ مِنْهُ.

قَالَ الشَّاكِي : أَطَالَ اللَّهُ عُمْرَكَ يَا سَيِّدِي، بِحِلْمِكَ وَ عَدْلِكَ أَعَدْتُ الْحَقَّ لِأَهْلِهِ.

قَالَ الْقَاضِي يُشِيرُ لِلشَّرْطَةِ : خُذُوا هَذَا الرَّجُلَ إِلَى السِّجْنِ، فَقَدْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةُ.

***** الْكَلِمَاتُ وَ الْمَعَانِي - الفاظ و معانی - Glossary *****

Intelligence, cleverness	هوشیاری	ذَكَاةٌ
Judge	منصف، فیصلہ کرنے والا	قَاضٍ ج: قُضَاةٌ
Intelligent, clever	هوشیار	ذَكِيٌّ ج: أَذْكِيَاءُ
Solve	حل کرنا	حَلَّ يَحِلُّ حَلًّا
Cases	معاملات	قَضَايَا وَ: قَضِيَّةٌ
Capacity, power	وسعت، قوت	سَعَةٌ
Trick	حیلہ، بہانہ	حِيلَةٌ ج: حِيَلٌ
Become famous	مشہور ہونا	اِسْتَهْرَ يَسْتَهِرُ اِسْتِهَارًا
One day, once	ایک دن	ذَاتَ يَوْمٍ
Complain	شکایت کرنا	شَكَى يَشْكُو شِكَايَةً
Stating	کہتے ہوئے	قَائِلًا
Sir! (Term of address)	جناب! (کلمہ مخاطب)	يَا سَيِّدِي!
Deposit	امانت سپرد کرنا، بطور امانت رکھنا	اِسْتَوْدَعَ يَسْتَوْدِعُ اِسْتِِدَاعًا
Journey, trip	سفر	رِحْلَةً ج: رِحَالَتٌ

Deny	انکار کرنا	أَنْكَرَ يُنْكِرُ إِنْكَارًا
See	دیکھنا	رَأَى يَرَى رُؤْيَةً
What do you say?	آپ کی کیا رائے ہے؟	فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى؟
Complainant, plaintiff	شکایت کرنے والا	الشَّاكِي
Show, display	ظاہر کرنا	أَظْهَرَ يُظْهِرُ إِظْهَارًا
Bury	دفن کرنا	دَفَنَ يَدْفِنُ دَفْنًا
Forget	بھول جانا	نَسِيَ يَنْسَى نِسْيَانًا
Remember	یاد آنا	تَذَكَّرَ يَتَذَكَّرُ تَذَكُّرًا
Here	یہاں	هُنَا
Return, come back	لوٹنا، واپس آنا	رَجَعَ يَرْجِعُ رُجُوعًا
Decide, adjudge	فیصلہ کرنا	حَكَمَ يَحْكُمُ حُكْمًا
Innocence	بے گناہی	بَرَاءَةٌ
Like, as though	گویا کہ (حرف مشبہ بالفعل)	كَأَنَّ
Period, era	وقت، زمانہ	فَتْرَةٌ
Turn, pay attention	متوجہ ہونا، پلٹنا	اِلْتَفَتَ يَلْتَفِتُ اِلْتِفَاتًا
Suddenly	اچانک	فَجَاءَ
Reach	پہنچنا	بَلَغَ يَبْلُغُ بُلُوغًا
Place, spot	مقام	مَوْضِعٌ ج: مَوَاضِعُ
Cheat, betray	بددیانتی کرنا، خیانت کرنا	خَانَ يَخُونُ خِيَانَةً
Be disturb, be upset	بے چین ہونا، مضطرب ہونا	اضْطَرَبَ يَضْطَرِبُ اضْطِرَابًا
Guilty, sinner	گنہگار، مجرم	مُذْنِبٌ
Forgive	معاف کرنا	عَفَا يَعْفُو عَفْوًا
Place, spot	جگہ	مَكَانٌ ج: أَمْكِنَةٌ
To doubt	شک کرنا	شَكَ يَشْكُ شَكًّا
State the truth	سچ بولنا	صَدَقَ يَصْدُقُ صِدْقًا

Confess, acknowledge	اقرار کرنا	اعترف يعترف اعترافاً
Lengthen, extend	طویل کرنا، لمبا کرنا	أطال يطيل إطالة
Indicate, signal	اشارہ کرنا	أشار يشير إشارة
Police	پولس	شرطة
Penalty, punishment	سزا	عقوبة

التمرین - مشق - Exercise

۱. کون الجمل المفيدة بترتيب الكلمات التالية. درج ذیل الفاظ کو صحیح ترتیب میں لکھ کر بامعنی جملے بنائیے۔

Write the following set of words in proper order to make meaningful sentences.

۱. كَانَ ذَكِيًّا قَاضِيًا إِيَّاسُ
۲. كُنَّا فِي الصَّحَرَاءِ شَجَرَةٍ عِنْدَ
۳. صَاحِبِكَ مَالٍ وَأَيْنَ
۴. إِلَى لَقَدْ الشَّجَرَةِ ذَهَبْتُ مَكَانَ

Fill in the blanks.

۲. اِمْلَأُ الْفُرَاغَ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ. درج ذیل خالی جگہ پُر کیجیے۔

۱. حَلَّ كَثِيرًا مِنْ بِذَكَائِهِ.
۲. أَطَاعَ الشَّاكِيَّ أَمْرَ الْقَاضِيِّ وَ إِلَى الشَّجَرَةِ.
۳. الرَّجُلُ الْمَالَ عِنْدَ الشَّجَرَةِ
۴. لَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى الشَّجَرَةِ

۳. شَكِّلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ. درج ذیل جملوں پر حرکات لگائیے۔ Put vowel signs on the following sentences.

۱. يَا خَائِنَ الْإِمَانَةِ!
۲. نَعَمْ أَنِنِي مَذْنِبٌ.
۳. أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَكَ.
۴. فَقَدْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةُ.

Match the antonyms.

۴. صَلِّ الْأَضْدَادَ. ضد کی جوڑیاں لگائیے۔

الْعَمُودُ الْأَوَّلُ	الْعَمُودُ الثَّانِي
۱. اعْتَرَفَ	خَائِنٌ
۲. أَمِينٌ	تَذَكَّرَ
۳. نَسِيَ	انْكَرَ
۴. مُذْنِبٌ	ذِكِّي
۵. غَيْبِي	بَرِيءٌ

۵. اُكْتُبْ كَلِمَاتٍ مُتَرَادِفَةً مِمَّا يَأْتِي. درج ذیل الفاظ کے ہم معنی الفاظ لکھیے۔

Write synonyms of the following words.

رَجُلٌ ، حَيَاةٌ ، فَتْرَةٌ ، يَرْجِعُ ، مُذْنِبٌ

۶. تَرْجِمِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ فِي لُغَتِكَ. درج ذیل جملوں کا اپنی مادری زبان میں ترجمہ کیجیے۔

Translate the following sentences in your own language.

۱. الْأَمَانَةُ حَقٌّ.

۲. يَحْتَقِرُ النَّاسُ الْخَائِنَ.

۳. إِنَّ الْحَاكِمَ عَادِلٌ.

۴. الْمَظْلُومُونَ مُحْتَاجُونَ إِلَى الْمُسَاعَدَةِ.

۵. الْفَتَيَاتُ الصَّادِقَاتُ مَحْبُوبَاتٌ.

القَوَاعِدُ قَوَاعِدُ (Grammar)

الْمَوْصُوفُ وَالصِّفَةُ

موصوف: وہ اسم ہے جس کی اچھائی، برائی یا کیفیت بیان کی جائے۔

صفت: جو اسم اچھائی، برائی یا کیفیت بیان کرے اسے صفت کہتے ہیں۔ واحد، تشبیہ، جمع، تذکیر و تانیث، معرفہ، نکرہ اور اعراب میں

موصوف اور صفت کے درمیان مطابقت ضروری ہے۔ جیسے قَاضِيًا ذَكِيًّا ، مَالٌ كَثِيرٌ ، بِنْتُ مُجْتَهِدَةٍ ، الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ۔

اگر موصوف جمع مکرر ہو یا غیر عاقل یا غیر ذی روح کی جمع ہو تو صفت واحد مونث لائی جاتی ہے۔ جیسے الْإِثْمَارُ الْمُخْتَلِفَةُ ، فُرُسٌ

سَرِيعَةٌ ، الْمَعَادِينُ اللَّازِمَةُ ، نَبَاتَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ ، النَّفَائِثُ الْمُلَوَّنَةُ۔

(الْمَوْصُوفُ) Adjective (الصِّفَةُ) and Noun Qualified

Adjective (الصِّفَةُ) is a noun which qualifies another noun (الْمَوْصُوفُ) and explains its quality and nature.

(Noun Qualified) (الْمَوْصُوفُ) is the noun about which some quality is described. Adjective follows the noun qualified in number (singular, dual, plural), gender, last vowel sign (إِعْرَابٌ) and proper or common noun.

For example: قَاضِيًا ذَكِيًّا ، مَالٌ كَثِيرٌ ، بِنْتُ مُجْتَهِدَةٍ ، الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ

However, if (الْمَوْصُوفُ) (the noun qualified) is feminine sound plural or broken plural and irrational (غَيْرُ ذِي عَقْلٍ) or inanimate (غَيْرُ ذِي رُوحٍ) then (الصِّفَةُ) (adjective) may be singular feminine.

For example: الثَّمَارُ الْمُخْتَلِفَةُ ، الْمَعَادِنُ اللَّازِمَةُ ، نَبَاتَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ ، النِّفَايَاتُ الْمَلَوْنَةُ

الْتَّمَرَيْنِ - مشق - Exercise

۱. اُكْتُبْ تَعْرِيفَ الْمَوْصُوفِ وَ الصِّفَةِ مَعَ الْأَمْثَلَةِ. موصوف اور صفت کی تعریف مع مثال لکھیے۔

Define موصوف and صفة and illustrate with examples.

۲. وَضِّحْ بِالْأَمْثَلَةِ الْأُمُورَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يُطَابِقَ فِيهَا الْمَوْصُوفُ وَ الصِّفَةُ.

موصوف اور صفت کے درمیان کن کن چیزوں میں مطابقت ضروری ہے؟ مثالوں سے واضح کیجیے۔

What kind of similarities should be there between موصوف and صفة ? Illustrate with examples.

۳. إِمْلَأِ الْفَرَغَ بِالصِّفَةِ أَوْ الْمَوْصُوفِ. مندرجہ ذیل خالی جگہوں کو صفت یا موصوف سے پُر کیجیے۔

Fill in the blanks with صفة or موصوف .

- | | |
|---------------------|-----------------------|
| ۱. الْكُوكَبُ | ۲. الْجَمِيلَةُ |
| ۳. الدِّينُ | ۴. الْجَامِعُ |